

الرباط في 2016/01/28

بلاغ صحفي عدد 04 / 2016

## بلاغ صحفي

### إجراءات صحية جديدة لاستيراد الكتاكيت من أوروبا

بعد ظهور حالات من مرض أنفلونزا الطيور شديد الضراوة في فرنسا أواخر شهر نونبر 2015 (  $H_5N_1$ , )  
الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA) باتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية بهدف منع انتقال هذا المرض إلى  
المغرب و التي تمثلت في التعليق المؤقت لاستيراد الدواجن و المنتوجات المشتقة من هذا البلد.

ونظرا لأهمية تزويد قطاع الدواجن ببلادنا بالكتاكيت من فرنسا، التي تعد الممول الأساسي لبلادنا بحوالي 60% من  
الاحتياجات الوطنية، قام هذا المكتب بتقييم المخاطر المرتبطة باعتماد مبدأ " تقسيم إلى مناطق صحية *zonage*  
*sanitaire*" المعتمد من طرف المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (التي يعتبر المغرب أحد مؤسسيها) ومن طرف  
جميع الدول الأوروبية والأمريكية.

وفي هذا الصدد، تم الاتفاق مع المصالح البيطرية الرسمية بالدول المصدرة المعنية (فرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة  
الأمريكية والمملكة المتحدة) على نماذج جديدة للشواهد الصحية التي سترافق الكتاكيت المستوردة والتي تنص  
بالخصوص على إجراء تحاليل مخبرية وقدم الكتاكيت من ضيعات تبعد عن بؤر مرض أنفلونزا الطيور بمسافة لا تقل  
عن 100 كلم.

وعند وصول الكتاكيت إلى الضيعات بالمغرب فهي تبقى تحت إشراف الطبيب البيطري الخاص المؤطر ومراقبة  
المصالح البيطرية التابعة لهذا المكتب، كما يتم أخذ عينات منها من أجل إجراء تحاليل إضافية.  
كما تجدر الإشارة أن مختلف الدول الأوروبية تنزود بصفة عادية من فرنسا ومن باقي الدول التي عرفت مؤخرا  
حالات من هذا المرض.

كما يؤكد المكتب أنه لم تسجل أية حالة من أنفلونزا الطيور شديد الضراوة ببلادنا.

وفي إطار اليقظة الصحية التي يقوم بها المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA)، تم تسجيل وفيات متفرقة في بعض ضيعات الدجاج. ولقد أفضت التحاليل المخبرية إلى وجود فيروس من نوع أنفلونزا الطيور الأقل خطورة (faiblement pathogène) والذي يبقى سهل التحكم بفضل تطبيق الإجراءات الصحية العادية، ولا يشكل أي خطر على المستهلك. هذا الفيروس يختلف كلياً عن الفيروسات التي ظهرت بفرنسا والتي تستوجب اتخاذ إجراءات الحظر وذبج الدواجن المصابة.

فيما يخص الحالات التي ظهرت ببلادنا، سيقوم المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بتنسيق مع المهنيين بوضع برنامج للمراقبة من خلال التتبع عن قرب للضيعات المصابة والتلقيح مع تقوية الإجراءات الوقائية والنظافة.

المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية مؤسسة عمومية، تحت وصاية وزارة الفلاحة والصيد البحري، أنشئت بموجب القانون رقم 08-25، خاضعة لوصاية الدولة وتمتعة بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وتمارس لحساب الدولة الاختصاصات المتعلقة بحماية صحة المستهلك والحفاظ على صحة الحيوانات والنباتات.

مصلحة التواصل

☎ 06 73 99 78 38

[communication@onssa.gov.ma](mailto:communication@onssa.gov.ma)

[www.onssa.gov.ma](http://www.onssa.gov.ma)